

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 175 @ لئلا ترحمني وأنه أمر الشفرة على حلقه فلم تقطع فحينئذ جاءه الكبش من عند
□ وقد أكثر الناس في قصص هذه الآيات وتركناه لعدم صحتها ^ كذلك نجزي المحسنين ^ إن قيل
لم قال هنا في قصة إبراهيم كذلك دون قوله إنا وقال في غيرها إنا فالجواب أنه قد تقدم
في قصة إبراهيم نفسها إنا كذلك فأغنى عن تكرار إنا ! 2 2 ! يعني بالنبوة وغير ذلك ! 2
2 ! يعني الغرق أو تعذيب فرعون وإذلاله لهم ! 2 2 ! الضمير يعود على موسى وهارون
وقومهما وقيل على موسى وهارون خاصة وعاملهما معاملة الجماعة للتعظيم وهذا ضعيف ! 2 2
! يعني التوراة ومعنى المستبين البين وفي هذه الآية وما بعدها نوع من أدوات البيان وهو
الترصيع ! 2 2 ! إلیاس من ذرية هارون وقيل إنه إدریس وقد أخطأ من قال إنه إلیاس
المذكور في أجداد النبي صلى □ عليه وسلم ! 2 2 ! البعل في اللغة الرب بلغة أهل اليمن
وقيل بعل اسم صنم يقال له بعلبك ! 2 2 ! آل هنا على هذه القراءة بمعنى أهل یاسین اسم
للإیاس وقيل لأبيه وقيل لسيدنا محمد صلى □ عليه وسلم وقرئ إلیاسین بكسر الهمزة ووصل
اللام ساكنة على هذا جمع إلیاس أو منسوب لإلیاس حذف منه الياء كما حذف من أعجمین وقيل
سمي كل واحد من آل یاسین إلیاس ثم جمعهم وقيل هو لغة في إلیاس ^ عجوز في الغابرين ^ قد
ذكر ! 2 2 ! قد ذكرنا قصته في یونس والأنبياء ! 2 2 ! أي هرب إلى السفينة والفلک هنا
واحد والمشحون المملوء وسبب هروبه غضبه على قومه حين لم يؤمنوا وقيل إنه أخبرهم أن
العذاب يأتيهم في يوم معين حسبما أعلمه □ فلما رأوا قومه مخايل العذاب آمنوا فرجع
□ عنهم العذاب فخاف أن ينسبوه إلى الكذب فهرب ! 2 2 ! معنى ساهم ضارب القرعة
والمدحض المغلوب في القرعة والمحاجة وسبب مقارنته أنه لما ركب السفينة وقفت ولم تجر
فقالوا إنما وقفت من حدث أحدثه أحدنا فنقترع لنرى على من تخرج